



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار – كلية الإدارة والاقتصاد

الدرس: عقود الإذعان

الوحدة الثانية: مفهوم عقود الإذعان وآثارها القانونية

اعداد: م.م. احمد فاضل محمد

Ahmed.fadil.m@uoanbar.edu.iq

وصف الدرس

عنوان الدرس	مفهوم عقود الإذعان وآثارها القانونية
مكان الدرس	جامعة الانبار / كلية الإدارة والاقتصاد
الفئة المستهدفة	طلبة البكالوريوس / المرحلة الثانية
السنة الدراسية	2025-2026
الوسائل والتقنيات التعليمية	(السيبورة التفاعلية-الحاسوب-برامج العروض التقديمية- google meet-google classroom
وسائل التقويم	الاختبار-الأنشطة-المهام-الاستبيان-الخ)
الزمن	(10) دقائق
الطرق المستخدمة	التعليم المدمج-المناقشة-التعليم الذاتي

أولاً: الهدف العام: يهدف الدرس إلى فهم الطبيعة الخاصة لهذه العقود التي تتميز بعدم التوازن بين طرفي العقد، حيث يفرض أحد الطرفين شروطه على الطرف الآخر دون إتاحة الفرصة للتفاوض أو التعديل.



ثانياً: الأهداف السلوكية: في نهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادراً على أن:



يعرف مفهوم عقود الإذعان وآثارها القانونية بدقه

يبين أنواع عقود الإذعان

يميز خصائص عقود الإذعان

يوضح موقف القانوني المدني العراقي من عقود الإذعان

محاوړ الءرس



المحوړ الأول: مفهوم عقود الإذعان وآثارها القانونية

المحوړ الثاني: أنواع عقود الإذعان

المحوړ الثالث: خصائص عقود الإذعان

المحوړ الرابع: موقف القانوني المدني العراقي من عقود الإذعان

المقدمة

عقود الإذعان هي عقود يفرض فيها أحد الطرفين (عادةً الطرف الأقوى) شروطه على الطرف الآخر (الطرف المذعن) دون إمكانية التفاوض، مما يخل بالتوازن التعاقدي. تنظم هذه العقود بموجب المادة 167 من القانون المدني العراقي، التي تخول المحكمة تعديل أو إبطال الشروط التعسفية لحماية الطرف المذعن منها. وفقاً لما تقتضي به العدالة وتشمل عواقبها القانونية إمكانية إبطال بعض البنود أو العقد بأكمله إذا تضمنت شروطاً تعسفية، مع الحفاظ على حقوق الطرف المذعن.

النشاط: من خلال اطلعك على الصورة الى ماذا تشير؟



المحور الأول: مفهوم عقود الإذعان وآثارها القانونية



عقد الإذعان يعرف بأنه: هو عقد يضطر فيه أحد الطرفين على قبول العقد كاملاً دون أي تفاوض أو تعديل أو اعتراض على أيٍّ من بنوده.

هذا يعني أنه عندما يكون العقد بين طرفين، فإن أحد الطرفين يقبل بنود العقد كاملةً دون أي تعديل، مما لا يترك للطرف الآخر مجالاً للتفاوض.

المحور الثاني: أنواع عقود الإذعان



هنالك نوعين من عقود الإذعان

1. عقود إذعان كلية مثل عقود الكهرباء، عقود الماء، عقود الهاتف المحمول.

2. عقود مختلطة وهي نفس العقد تكون فيها شروط إذعان لا جدال فيها وشروط اتفاقية.

مثال على ذلك عندما يعرض التاجر بضاعته وبسعر محدد لا توجد فرصة للمفاوضة أو المناقشة هذا يعتبر وصفاً وحكماً من قبيل الإذعان على الرغم أن التاجر ليس من وظيفته وضع عقود الإذعان مثل الحكومة لكنها وصفاً وتطبيقاً من عقود الإذعان.

نشاط: فردي
الإجابة عن طريق الباركود



المحور الثالث: خصائص عقود الإذعان



1. ان يتعلق العقد بسلعة او خدمة تعد من ضروريات المنتفعين.
2. ان يكون الايجاب موجه لكافة الناس بشروط واحدة ومتشابهة لا تقبل النقاش ولا المساومة.
3. ان يكون الموجب محتكر لهذه السلع او الخدمات احتكار فعلي او احتكار قانوني.

النشاط: ماهي الطبيعة القانونية لعقود الإذعان وأثارها في التشريع العراقي؟



المحور الرابع: موقف القانوني المدني العراقي من عقود الإذعان

بسبب الخصائص التي ينفرد بها عقد الإذعان اختلف فقهاء القانون المدني حيث اعتبره البعض قانوناً بسبب صيغته والبعض الآخر اعتبره عقداً لكنه يحتاج ان يتدخل المشرع لتنظيم بعض احكامه لذلك القانون المدني العراقي رقم 40 لسنة 1951 تدخل في بعض الحالات لتنظيم عقد الإذعان واعطى بموجب المادة 167 من القانون المدني العراقي ((للقاضي سلطة تقديرية واسعة في تعديل او الغاء الشروط التعسفية التي يتضمنها العقد وفقا لما تقضي به العدالة ولا يجوز الاتفاق خلاف ذلك))، كما اعطى للقاضي سلطة في تفسير العبارات الغامضة الواردة في العقد لمصلحة الطرف المذعن بغية تحقيق الحماية للطرف الضعيف.

الخلاصة



في الختام، تشكل عقود الإذعان تحديًا كبيرًا لمفهوم العدالة التعاقدية، إذ تتطلب توازنًا دقيقًا بين حرية التعاقد وحماية الطرف الأضعف. ومن هنا تأتي أهمية التدخل القضائي لضمان عدم تحول العقود إلى أدوات استغلال بدلًا من كونها وسيلة لتنظيم المعاملات.

الواجب البيتى

سؤال: هل يمكن اعتبار العقود الإلكترونية من عقود الإذعان؟ مبين موقف التشريع العراقي من هذه العقود؟
اكتب بحثًا موجزًا من خمس صفحات. أرسل إجابتك من خلال الرابط <https://classroom.google.com> بعد
إضافي معلم عبر منصة Classroom.



المصادر

- 1- حلا محمود شاكر، الحماية القانونية للمدّعين في عقود الإذعان، بغداد 2024.
- 2- عصمت عبد المجيد بكر، نظرية العقد في القوانين المدنية العربية، 2015.
- 3- فراس جبار كريم، الحماية القانونية من الشروط التعسفية، 2017.
- 4- القانون المدني العراقي رقم 40 لسنة 1951 المعدل.

ختامها مسك